

مما ساهم في تقبل المجتمع لبعض مشاهدات المسلسل بما يتفق مع ثقافة المجتمع، وعدل بعض الأفكار المهمة من خلال نموذج الأب الذي لم يستعز من ابنته وأدرك أنها ضحية وليست مذنبية وحتى المذنبون حقيقة من المهم أن نتقبلهم ونساعدهم للعودة للطريق الآمن. فكيف بالمجني عليه؟ أخبرنا رسولنا الكريم بأن ننصر أخانا ظالماً أو مظلوماً، وتمسكه بزوجته خلود الأخت التوأم للضحية، وضغوط المجتمع التي يواجهها، نهاية الحلقة التي كان فيها رجوع الضحية للخاطف تفسر بمتلازمة ستوكهولم عندما تحب الضحية الجاني، هي ليست مذنبية هي تحتاج للعلاج، لم يكن خيار موفق وضع الابنة في المنزل بعد عودتها من اختطاف دام عشرين عاماً، كان الأولى تنويمها في مركز نفسي خاص لتلقي العلاج، وقد يوجد لدينا مختصين لعلاج مثل هذه الحالات، مفيد لو وجدت بعد عرض هذه القضية، ويمكن أن يستفاد منها كذلك في علاج الأشخاص المتعرضين للاعتداءات. الجميع ورزق من تعرض له تجاوزه بخير بدون أضرار على حياته المستقبلية. أيضاً من الأفكار التي نبه عليها المسلسل أن المجرمين قد يظهرون بسلوكيات جيدة، وأتصور أنه سيكون مفيداً جداً إذا تم علاج لينا المخطوفة نفسياً، ويحدث شيء يشبه العلاج الجمعي للحالات المشابهة والمعاناة أيضاً، وقد يستغرب البعض أنني أتمنى علاج ماجد الجاني كمختصة نفسية تعاطفت معه؛ كذلك فهو مضطرب وقد يكون ضحية والده. لعل الله ينفع بها شخصاً أو يرفع بها أذى. واحتجزها في قبو مزرعة بعيداً عن توأمها المتطابق شكلاً لمدة 20 عاماً، خالد صقر نجم المسلسل يفتح قلبه لـ"الاقتصادية" متحدثاً عن كواليس العمل الذي قدم قصة متماسكة ومأساوية، وعن البطولة التي جمعتها بزوجته الفنانة إلهام علي،